انقلاب تونس

أثار انقلاب الرئيس التونسي قيس سعيد عاصفة من ردود الفعل المتباينة في منصات التواصل الاجتماعي، بين غاضب ورافض لهذا الانقلاب ومؤيد يثني عليه الى آخرين كانوا بين ـ بين. رسامو الكاريكاتير العرب تفاعلوا أيضاً مع هذا الحدث الهام، ولو أن الأغلبية منهم آثرت عدم التعليق، إلا أن ثلة من الرسامين الساخرين قدمت رسوماً تتناول أحداث تونس وما اتخذه قيس سعيد من إجراءات بحق الديمقراطية التونسية.

قيس سعيد يركل الديمقراطية التونسية (ابويوسف/تويتر)

رئيس فوق أكتاف العسكر مرة أخرى (سارة قائد/ فيسبوك)

السيسي يستأنس بقيس سعيد (انديك/تويتر)

الرئيس قتل الديمقراطية والثورة التونسية (القدس العربي)

أبيض وأسوأ

الشعب ينتحر

باسل طلوزي

ظن الزعيم أنه يوم رئاسيّ عادي في حياته، لكنه صُدم عندما استفاق على مستشاره الشخصي يقتحم غرفة نومه مرتجفًا وبالكاد تصدر من فمه الحروف: «سيدي الشعب انتحر».
نهض الزعيم من فراشه لا يفقه ما يقول المستشار، فصرخ به: «ماذا تقول أيها الغبي؟»
- أقول الحقيقة يا سيدي.. الشعب كله انتحر، ولا نعرف السبب.
انتفض الزعيم من النبأ الصادم، وراح يحاول تحليل السبب. كل ما يتذكره أنه أصدر تعميمًا أمس في محاولة منه لجعل شعبه، الذي لم يكن يمتثل لأساليب الوقاية من الجائحة، يستجيب هذه المرة.
كان الزعيم مدركًا قبل ذلك، أن شعبه فقير ولا ينصاع للتحذيرات التي أطلقتها الحكومة عن ضرورات الحذر من الوباء، والالتزام بارتداء الكمامات، واستخدام المطهرات، فتلك «الرفاهيات» كانت في آخر سلّم أولوياته. والحال أن الزعيم لم يكن مكترثًا بصحة شعبه، بل كان ما يهمه ألا يتفشى الوباء ويصله من شعبه.
فكّر في كثير من الحلول، إلى أن اهتدى إلى صياغة تعميم بثوب عاطفيّ بدل العبارات الصارمة التي كانت تتضمنها التعاميم السابقة: «شعبي العزيز، تذكروا بأنكم إذا متم بالوباء، فلن تستطيعوا إقامة جنازات ومراسيم عزاء، وسيتولى عمال البلدية دفنكم».
كان هذا كل ما كتبه الزعيم في التعميم.
أما الشعب الذي انتحر، فقد قرأه على النحو الآتي: «أيها الفقراء، هذه فرصتكم لتموتوا من دون أن تتكبدوا نفقات العزاء والدفن».

مضحكات عربية

ميدالية ذهبية تونسية في الأولمبياد (رأفت الخطيب/فيسبوك)

محمود عباس رئيس مؤبد (محمود عباس/فيسبوك)

بيغاسوس حصان طروادة يخترق هواتفنا (محمود الرفاعي/فيسبوك)

قرية بيتا تلعب اولمبياد حواجز الاحتلال (محمد سباعنة/فيسبوك)

كاريكاتير مترجم

(داريو كاستيلو/كيغل كار تونز)

(موفق قات/سيريا تي في)

مثلجات بن آند جيري

شريط
(سارة قائد/فيسبوك)